تدريب على دراسة النّصّ السنة الثالثة ثانويا

محور الفكاهة

رأس الدّيك

قال دعبل الشّاعر: كنا يوما عند سهل بن هارون فأطلقنا الحديث حتى أضرّ به الجوع، فدعا بغدائه فإذا بصحفة فيها مرق لحم ديك قد هرم لا تحزّ فيه السّكين و لا يؤثر فيه الضّرس، فأخذ قطعة خبز فغار بها جميع ما في الصحفة ،ففقد الرّأس فأطرق ساعة ثمّ رفع رأسه إلى الغلام و قال: أين الرّأس ؟

قال:رميت به .

قال: لِمَ ؟

قال: لم أظنّنك تأكله و لا تسأل عنه.

قال: ولأيّ شيء ظننت ذلك، فوالله إني لأبغض من يرمي برجله فضلاً عن رأسه، و الرّأس رئيس الأعضاء و فيه الحواس الخمس ، ومنه يصيح الديك، و فيه العين التي يضرب بها المثل في الصفاء ، فيقال : شراب مثل عين الدّيك، و دماغه عجيبٌ لوجع الكِلية و لم ير قطّ أهشّ من عظم رأسه، فإن كان بلغ من جهلك أن لا تأكله فعندنا من يأكله، أنظر أين هو؟

قال: و الله ما أدري أين رميتُه !

قال: لكني و الله أدري ، رميت به في بطنك. *(نوادر البخلاء و الفيليّن ص18بتصرف)*

الأسئلة:

1- إيت بمرادف الكلمات التالية :

أطلقنا : تحادثنا / أطلنا .... دعا : طلب

تحزّ: تقطّع غار : جمع

2- صغ موضوعا للنصّ:

يبيّن الكاتب موقفا جمع سهل بن هارون بأصحابه كشف من خلاله بخله لاحتجاجه على غياب رأس الديك.

3- قسّم النصّ وفق معيار تراه مناسبا:

وفق ثنائية السند و المتن :

قال ----><الشاعر : السند

البقية : المتن و يمكن تقسيمه وفق أنماط الكتابة / القص

- كنا ----><الغلام : السرد
- البقية : الحوار

4- حضرت في النص مجموعة من آليات الإضحاك . تبينها.

الإضحاك بالوصف: وصف لحم الديك (بشكل سلبي)

الإضحاك بالموقف : مشهد أكل الطعام (الشراهة / النهم)

الإضحاك بالأقوال : اتهام الخادم بأكل رأس الديك

المفارقة : بين تفاهة رأس الديك من جهة و ما ثار حول فقده من لغط (أهميته)

المفارقة بين قيمة رأس الديك و طبيعة الحوار الحجاجي لبيان قيمة ذلك الرأس

ثنائية الظاهر و الباطن : الظاهر أن سهل بن هارون رمز للعلم و المعرفة و يحسن تقدير الأشياء و الباطن أنه شخص شره و بخيل .

5- ما مواطن الجد في النصّ؟

لقد انطوى الإضحاك على نزعة جادة تتمثل في طرح جملة من القضايا التي تتصل بالمجتمع العباسي فقد ظهر البخل قيمة مرذولة شائعة بل عد حسن تدبير و حكمة تخفى على عامة الناس و الحال أن البخل و العلم لا يلتقيان إضافة إلى ذلك قد بين الكاتب أن البخل منتشر في صفوف أولى الأمر و أصحاب الجاه و هذا ما يحيل إلى انقلاب القيم في ذلك الزمان .

6- إن ما يراه الناس بخلا يراه البخيل إصلاحا و حسن تدبير . أبد رأيك في هذا الأمر.(سؤال إبداء الرأي)

الجكم الجماعي بالبخل أو الكرم هو حكم ناتج عن خبرة اجتماعية طويلة جعلت العرب يفتخرون بالكرم و يتغنون بها قيمة مثلى و البخلاء يرون هذا البخل حسن تدبير و الحال أنهم يغلفون القبيح بجميل العبارات و يموهون على سلوكهم الأناني بمثل هذا الكلام فحسن التدبير حسن إلا أن المبالغة و الإفراط في الأمر تحول الجميل إلى قبيح فكل شيء فاق حده انقلب إلى ضده .

7- لخص النص في أربعة أسطر:

.....

.....

.....

.....

التحرير :

إن النصوص الأدبية الساخرة لا تخلو من طرح عديد القضايا الهامة .

بين ذلك . (15سطرا)

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....